

بحار الأنوار

[246] وتخبره أني أعطيتك منه الامان، فخرج جويرية، فبينما هو يسير (1) على دابة إذ أقبل نحوه أسد لا يريد غيره، فقال له جويرية: يا أبا الحارث إن أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام يقرؤك السلام وإنه قد آمنني منك، قال: فولى الليث عنه مطرقاً برأسه يهيمهم حتى غاب في الاجمة، فهمهم خمسا ثم غاب، ومضى جويرية في حاجته، فلما انصرف إلى أمير المؤمنين عليه السلام فسلم (2) عليه وقال: كان من الامر كذا وكذا فقال: ما قلت لليث وما قال لك؟ فقال جويرية: قلت له ما أمرتني به وبذلك انصرف عني، فأما (3) ما قال الليث فأنا ورسوله ووصي رسول الله أعلم قال: إنه ولى عنك يهيمهم فأحصيت له خمس همهمات ثم انصرف عنك، قال جويرية: صدقت وأنا يا أمير المؤمنين هكذا هو، فقال عليه السلام: إنه قال لك: فاقراً وصي محمد مني السلام وعقد بيده خمسا (4). قب: عن الباقر عليه السلام مثله، قال: وذكر أبو المفضل الشيباني نحو ذلك عن جويرية (5). 15 - يل، فض: بالاسناد يرفعه إلى أبي هريرة أنه قال: صلينا الغداة مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثم أقبل علينا بوجهه الكريم وأخذ معنا في الحديث، فأتاه رجل من الانصار وقال: يا رسول الله كلب فلان الذمي خرق ثوبي وخذش ساقي فمنعت من الصلاة معك، فلما كان في اليوم الثاني أتاه رجل آخر من الصحابة وقال: يا رسول الله كلب فلان الذمي خرق ثوبي وخذش ساقي فمنعني من الصلاة معك فقال صلى الله عليه وآله: إذا كان الكلب عقورا وجب قتله، ثم قام صلى الله عليه وآله وقمنا معه حتى أتى منزل الرجل فبادر أنس فدق الباب، فقال: من بالباب؟ فقال أنس: النبي صلى الله عليه وآله ببابكم، قال: _____ (1) في المصدر: فبينما هو كذلك يسير. (2) في المصدر: وسلم. (3) في المصدر: وأما. (4) اعلام الوری: 183 و 184. (5) مناقب آل أبي طالب 1: 450.